

تاج العروس من جواهر القاموس

" ذَ حَجَة كَمَنْعَهُ " ذَ حَجَاءٌ " : سَحَجَهُ " والذَّ حَجٌ : كَالسَّحَجِ سَوَاءٌ . قد
ذَحَحَتْ " الرِّيحُ فُلَانًا : جَرَّ سَتْرَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى " مَوْضِعٍ " آخَرَ " .
وَحَرَّ كَتْنَهُ . " وَمَذَّ حَجٌ كَمَجْلَسٍ " وهو الذي جَزَمَ بِهِ أَيْمَّةُ اللُّغَةِ وَالْأَنْسَابِ
وَشَذَّ ابْنُ خَلِّكَانَ فِي الْوَفَايَاتِ فَضَيْطَهُ بضم الميم : شَعَبٌ عَظِيمٌ فِيهِ قِبَائِلُ
وَأَفْحَازُ وَبُطُونٌ وَاسمه مالِكُ بْنُ أُدَدٍ قَالَهُ الْعَيْنِيُّ . وقال ابنُ أبي الحديد
في شرح نهجِ البلاغةِ كالمُبَرِّدِ في الكامل : مَذَّ حَجٌ هو مالِكُ بْنُ زَيْدٍ بن كَهْلَانَ
ابن سَبَّاحٍ . وفي اللِّسَانِ : وَمَذَّ حَجٌ : مالِكُ وَطِيئٌ سُمِّيَاً بِذلِكَ لِأَنَّهُمَا
لَمَّا هَلَكَ بَعْلُهُمَا أَذَّحَجَتْ عَلَى ابْنَيْهِمَا طِيئٌ وَمَالِكٌ هَذَيْنِ فلم تَتَزَوَّجَا
بعد أُدَدٍ . رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَلَدَ أُدَدُ بْنُ زَيْدٍ بن
مُرَّوَّ بنَ يَشْجُبَ مَرْسَّةً وَالْأَشْعَرِ وَأُمُّهُمَا دَلْسَةٌ بِنْتُ ذِي مَنَاجِشَانَ
الْحِمَيْرِيِّ فَهَلَكَتْ فَخَلَفَ عَلَى أُخْتِهَا مُدَلْسَةٌ فَوَلَدَتْ مَالِكًا وَطِيئًا وَاسمه
جُلَاهُمَّةٌ ثُمَّ هَلَكَ أُدَدُ فلم تَتَزَوَّجْ مُدَلْسَةٌ وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدَيْهَا مَالِكٍ
وَطِيئٍ . وَقِيلَ مَذَّ حَجٌ اسْمُ " أَكَمَّة " حَمْرَاءَ بِالْيَمَنِ " وَلَدَتِ مَالِكًا
وَطِيئًا أُمُّهُمَا عِنْدَهَا " أَيِ تِلْكَ الْأَكَمَّةِ . وفي الرَّصَدِ لِلسُّهَيْلِيِّ : وَمَالِكُ هو
مَذَّ حَجٌ : سُمِّيَاً وَمَذَّ حَجَاءٌ بِأَكَمَّةٍ نَزَلُوا إِلَيْهَا وَأَنَّ مَذَّ حَجَاءً مِنْ
كَهْلَانَ بنِ سَبَّاحٍ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : مَذَّ حَجٌ أَكَمَّةٌ وَلَدَتْ عَلَيْهَا أُمُّهُمْ
فَسُمِّيَاً وَمَذَّ حَجَاءٌ " قال : وَمَذَّ حَجٌ مَفْعَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَحَجْتُ الْأَدِيمَ وَغَيْرَهُ
إِذَا دَلَّكَتَهُ هَذَا قول ابنِ دُرَيْدٍ ثُمَّ صَارَ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَالْأَوَّلُ
أَعْرَفُ . " وَذَكَرُ الْجَوْهَرِيُّ إِيَّاهُ فِي الْمِيمِ غَلَطٌ وَإِنْ أَحَالَهُ عَلَى
سَبْوِيَّةٍ " نصُّ عبارةِ الجوهريِّ في فصل الميم من حرف الجيم : مَذَّ حَجٌ مِثَالُ مَسْجِدٍ
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ مَذَّ حَجٌ بْنُ يُحَابِرَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ بن كَهْلَانَ
ابنِ سَبَّاحٍ وقال سَبْوِيَّةٌ : الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ هَذَا نصُّ الجوهريِّ وَأَرَادَ شَيْخُنَا
أَنَّهُ يُصْلِحُ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ وَيُجِيبُ عَنْهُ وَيُضَمُّ حَضَهُ عَنِ الْغَلَطِ فلم يفعلْ شَيْئًا كَيْفَ
وَقَدْ نَقَلَ ابْنُ مَنظُورٍ أَنَّهُ وَجَدَ فِي حَاشِيَةِ النُّسخَةِ مَا صُورَتْهُ : هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ
عَلَى سَبْوِيَّةٍ . إِنَّمَا هُوَ مَأْذُ حَجٌ جُعِلَ مِيمُهَا أَمْلاً كَمَهْدَدٍ لَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ
مَأْذَجًا وَمَهْدًا كَمَفَرٍّ وفي الكلامِ فَعْلَلٌ كَجَعْفَرٍ وليس فيه فَعْلَلٌ
فَمَذَّ حَجٌ مَفْعَلٌ لَيْسَ إِلَّا وَكَمَذَّ حَجٌ مَنبُجٌ يُحْكَمُ عَلَى زِيَادَةِ الْمِيمِ بِالْكَثَرَةِ

وَعَدَمَ الذِّطِيرِ . " وَأَذَوْجَتُ " أَي أَقَمْتُ " يقال : أَذَوْجَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا إِذَا أَقَامَتْ وَمِنْهُ أُخِذَ مَذَوْجٌ كَمَا تَقْدِّمُ . وَذَوْجَتَهُ ذَوْجًا : عَرَكَتَهُ وَالدَّالُّ لُغَةٌ وَقَدْ تَقْدِّمُ . وَذَوْجَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَدِهَا : رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ . وَذَوْجَ الْأَدِيمِ : دَلَّكَهُ كَمَا تَقْدِّمُ . وَفِي الْعِنَايَةِ فَسُورَةُ نُوحٍ : يَجُوزُ فِي مَذَوْجِ الصَّرْفِ وَعَدَمُهُ وَأَنَّ الْمَرْأَةَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْأَكَمَةِ ثُمَّ سُمِّيَتْ بِهَا الْقَبِيلَةُ .

ذ - ر - ج .

ذَج . أَذْرُجُ مَدِينَةُ السَّرَّاءِ وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ أَذْرُجُ أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ وَذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ .

ذ - ع - ج .

" ذَعَجَهُ كَمَنْعَهُ : دَفَعَهُ شَدِيدًا " . ذَعَجَ " جَارِيَتُهُ : جَامَعَهَا " وَفِي اللِّسَانِ : وَرُبَّمَا كُنِيَ بِهِ أَي بِالذَّعْجِ عَنِ الذِّكَاكِحِ يُقَالُ : ذَعَجَهَا يَذْءُجُهَا ذَعْجًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ الذَّعْجَ لِغَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَهُوَ مِنْ مَنَاكِيرِهِ .

ذ - ل - ج .

" ذَلَجَ الْمَاءَ " فِي حَلْقِهِ إِذَا " جَرَعَهُ " وَكَذَا زَلَجَهُ بِالزَّيِّ وَلَذَجَهُ وَسَيَأْتِيَانِ .

ذ - و - ج .

" الذَّوْجُ : الشُّرْبُ " ذَاَجَ الْمَاءَ يَذْؤُجُهُ ذَوْجًا : جَرَعَهُ جَرْعًا شَدِيدًا . وَذَاَجَ يَذْؤُجُ ذَوْجًا : أَسْرَعَ الْأَخِيرَةَ عَنْ كُرَاعٍ .

ذ - ي - ج .

" كَالذَّيْجِ " . " وَالذَّيْجُ : الْمُتَنَادِمَةُ " . وَفِي اللِّسَانِ : ذَاَجَ يَذْيِجُ ذَيْجًا : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا عَنْ كُرَاعٍ .

ذ - ي - ذ - ج